ملخـــص البحـــــث

تعتبر تكلفة علاج الفشـل الكلوى فى مراحله النهائية للمجتمع وكذلك نوعيـة الحياة التى يحياهـا المريض من الدوافع القويـة لمحاولة منـع حدوث المراحل النهائية للفشـل الكلوى فضـلا عـن علاجـه ٠

ولقد أثبتت التجارب أن تدهور وظـائف الكلى فى مرض الفشـل الكلوى تتأثر بمحتوى الطعام مـن البروتين وأثبتت تجـارب أخرى أيضا أن استخدام الفيراباميـل قد يكون له أهمية فـى تأخير تطور الفشـل الكلوى المزمن الـى مراحله النهائيـة ٠

ويهدف هذا البحث لدراسة تأثير بروتين الطعـام وكذلك دراسة تأثير العلاج بالفيراباميل على تطـور حالة الفشـل الكلوى المزمن فـى الفئران ٠

وقـد أجرى هذا البحث على ٥٧ من الفئران الذكور ولقد قسمت الفئران الى ثلاثة مجموعـات رئيسية :

المجموعة الاولى (المجموعة الضابطة) وتحتوى على ١٠ فئران وقد تم فقط نزع كبسولة الكليتين على مرحلتين وعاشت الفئران على وجبات تحتوى على نسبة طبيعية من البروتين (١٦ جم٪) ٠

المجموعة الثانية : وقد تم فيها دراسة تأثير بروتين الطعام على تطور الفشل الكلوى وتشمل هذه المجموعـة ٣٥ فأرا ٠ ولقد قسمت هذه المجموعة الى ثلاثة مجاميع فرعية : مجموعة ٢ أ وتشمل ١٢ فـأرا وعاشت على وجبات تحتوى على نسبة بروتين طبيعية (١٦جم ٪) ومجموعة ٢ ب وتشـمل ١١ فأرا وعاشت على وجبات تحتوى على نسبة عالية من البروتين (٣٢ جم ٪) ومجموعـة ٢ جـ وتشمل ١٢ فأرا وعاشت على وجبات تحتوى على نسبة قليلـة من البروتين (٨ جم ٪)

المجموعة الثالثة : وقد تم فيها دراسـة تأثير الفيراباميل علـى تطور الفشـل الكلوى المزمن فى الفئـران حيث تشمل هذه المجموعة ١٢ فأرا وقد تم حقن الفئران تحت الجلـد بالفيراباميل بجرعـة ١ر٠ ميكروجرام لكل جرام من وزن الفأر مرتين يوميـا وعاشت هذه الفئران على وجبـات تحتوى على نسبة بروتين طبيعية (١٦ جم ٪) ٠ وقد تم احداث الفشل الكلوى المزمـن فى فشران المجموعة الثانية والثالثة بطريقة التجميد فى احدى الكلى باستخدام النيتروجيـن السائل واستئصال الأخرى بعد اسبوعين ٠

وقد استخدمت عدة قياسات لتحديد درجة الفشل الكلوى فى الفئران وهى قياس وزن الفأر وتعيين مستوى الكرياتينين والبولينا فى الدم وكذلك تحديد درجة حامضيه أو قلوية الدم وتحديد معدل الوفيات كل أسبوعين لمدة ١٢ أسبوع ٠

وقد بينت نتائج البحث أن نقص بروتين الطعام فى الغذاء له دور وقائى على تطور الفشل الكلوى التجريبى فى الفئران ويتمثل ذلك فى نقص نسبة الكرياتنين والبولينا فى الدم ، وكذلك نقص معدل الوفيات فى الفئران التى تعيش على وجبات تحتوى على نسبة قليلة من البروتين بالمقارنة بالفئران التى تعيش على وجبات تحتوى على نسبة طبيعية من البروتين ٠

وبينت التجارب أيضا أن الفئران التى عاشت على وجبات تحتوى على نسبة عالية من البروتين كان لها أعلى معدل وفيات بالمقارنة بالمجموعات الأخرى ٠

وتوضح النتائج أيضا أن حقن الفيراباميل كان له تأثير وقائى مشابه لتأثير نقص بروتين الطعام على تطور الفشل الكلوى المزمن فى الفئران ويدل على ذلك نقص نسبة الكرياتينين والبولينا فى الدم وكذلك قلة النقص فى وزن الفئران وقلة نسبة الوفيات فى الفئران التى حقنت بالفيراباميل بالمقارنة بالفئران التى لم تحقن ٠

ويستخلص من هذا البحث مايلى :

١ ــ أن نقص بروتين الطعام فى الغذاء له تأثير وقائى على تطور الفشل الكلوى التجريبى فى الفئران وهذا يشمل نقص نسبة الكرياتينين والبولينا فى الدم وكذلك نقص معدل الوفيات فى الفئران التى تتغذى على بروتين قليل بالمقارنة بالفئران التى تتغذى على بروتين طبيعى ٠

٢ ــ أن العلاج بالفيراباميل قد يؤجل تطور الفشل الكلوى المزمن فى الفئران والفيراباميل لايقلل الضرر الوظيفى والتكوينى فحسب بل يقلل أيضا معدل الوفيات فى الفئران التى حقنت بالفيراباميل بالمقارنة بالأخرى التى لم تحقن ٠